

المحافظة على السلامة على الإنترنت

تتمحور خطة الدرس حول:

السلامة على الإنترنت ومنع الجرائم السيبرانية/ الإلكترونية.



نصائح للتكيف تلائم مختلف السياقات والوقائع:

- ملائمة للأطفال الذين يمكنهم استخدام الإنترنت داخل المدرسة وخارجها.
- النظر في تعديل جوانب في خطة الدرس التي لا تناسب بيئتك.

أهداف التعلّم:

بنهاية هذا الدرس، سيتمكن الأطفال من:

- التعرف على الحالات والسلوكيات غير الآمنة أو الخطيرة أو المحفوفة بالمخاطر على الإنترنت.
- تحديد القواعد لتفادي الأوضاع والحالات والسلوكيات غير الآمنة أو الخطيرة أو المحفوفة بالمخاطر على الإنترنت.
- تحديد الاستراتيجيات التي سنستخدمها عند مواجهة حالات أو سلوكيات على الإنترنت يُحتمل أن تكون غير آمنة أو خطيرة أو محفوفة بالمخاطر.



كيفية استخدام خطة الدرس هذه:

تُقسم خطة الدرس إلى ثلاثة أجزاء: نشاط **البداية** ونشاط **التعلّم** ونشاط **التفكير ملياً**. وهناك أيضاً إطارات **الإرشادات** لمساعدتك في تعميق معرفتك بالمواضيع المحددة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إطارات للنشاط **العائلي** والنشاط **الإرشادي** التي تقترح أنشطة اختيارية وطرقاً لمواصلة استكشاف مواضيع الدرس.



نظرة عامة على الدرس:

يبدأ الدرس بمساعدة الأطفال على فهم أوجه التشابه والاختلاف بين العالم الحقيقي وعالم الإنترنت. ينبغي أن يحدّد الأطفال العناصر الإيجابية في عالم الإنترنت والتفكير ملياً في السلوكيات والحالات غير الآمنة التي قد يواجهونها على الإنترنت.

وينبغي أن يفكّر الأطفال في الاستراتيجيات التي ينبغي اعتمادها عندما يواجهون وضعا قد يكون غير آمن، أو عندما لا يشعرون بالأمان على الإنترنت أو عندما يواجهون أي شيء يعجزون عن فهمه أو لديهم أسئلة عنه. وينبغي كذلك أن يتعلّموا استخدام تفكيرهم النقدي للتوصّل إلى بعض قواعد السلامة الأساسية التي ينبغي اتباعها عندما يستخدمون الإنترنت. وفي نهاية النشاط، ينبغي أن يعمل الأطفال معاً لوضع مبادئ توجيهية للمحافظة على السلامة على الإنترنت تكون ملائمة للأطفال.

يُرجى ملاحظة أنّ هذا النشاط غير مصمّم كوسيلة لاكتشاف ما إذا كان الأطفال قد مرّوا بتجارب سلبية على الإنترنت. هذا موضوع حسّاس وينبغي معالجته بعناية. فقد يشعر الأطفال بالخجل أو عدم الارتياح إزاء شيء رأوه أو سمعوه أو فعلوه أو تلقّوه على الإنترنت. تجنّب مطالبتهم بالتحدّث عن تجاربهم السلبية على الإنترنت. ولكن إذا ظهرت أيّ تجارب إشكالية، فكن حريصاً على عدم إشعارهم بالخجل أو الإحراج.

السؤال الأساسي:

كيف يمكنني استخدام الإنترنت بطريقة آمنة ومسؤولة والاستمتاع في آنٍ واحدٍ؟

العمر:

6 - 9 سنوات

القيمة المراد غرسها:



الاحترام

المهارة المراد اكتسابها:



التفكير النقدي

مدّة الدرس: 60 دقيقة

الإعداد للدرس

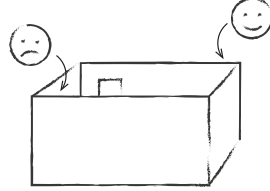
والمواد ذات الصلة:

- أرسم وجهاً سعيداً ووجهاً حزيناً على ورقتين. ضعهما في زاويتين من الغرفة.
- أرسم خطأ على الأرض ووفر بعض المساحة للأطفال للتحرك بحريّة داخل الصفّ.
- لوحة قلابة أو لوح للكتابة.
- أقلام تخطيط.
- يمكن الاستعانة **بفيديو الزوربز** المعنون "شاشة صغيرة ومشاكل كبيرة" أو **الكتاب الفكاهي المناسب**، المتوفّرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "التعليم من أجل العدالة" (E4J).

بالإضافة إلى ذلك، يرجى تفقّد أداة التصميم الإبداعي الفكاهي على zorbify.com، وكتاب **التلوين** وكتاب **الأطفال**، المتوفّرين على موقع E4J الإلكتروني.



- ١- اشرح للأطفال أنكم ستتحدثون جميعاً عن شبكة الإنترنت وكيفية استخدامها بأمان.
- ٢- أظهر للأطفال وجهاً سعيداً ووجهاً حزيناً في زاويتي الغرفة، وشرح لهم أنك ستقرأ بعض العبارات.



ينبغي أن يتَّجه الأطفال نحو الوجه السعيد إذا ظنُّوا أنَّ الحالة تجعلهم يشعرون بالسعادة أو نحو الوجه الحزين إذا جعلتهم الحالة يشعرون بالخوف أو الحزن أو عدم الارتياح. يمكنهم البقاء في وسط الغرفة إذا كانوا غير متأكِّدين من شعورهم.

٣- اقرأ العبارات التالية بصوت عالٍ:

- أنا أكلُ الآيس كريم.
- أنا ألعِبُ لعبةً أحبُّها.
- لا أستطيعُ العثورَ على حقيبة ظهري.
- لقد صنعتُ طائرةً ورقيةً وسأحاول تجربتها مع أصدقائي اليوم.
- شخصٌ غريب في الحديقة يطلب مني مرافقته إلى متجر الحلوى.

٤- بعد كلِّ عبارة، إمنح الأطفال الوقت الكافي لاختيار زاوية من الغرفة. ثمَّ اطلب من الأطفال في كلِّ زاوية الإجابة على السؤال التالي ومناقشته داخل مجموعتهم:

"كيف تجعلك هذه الحالة تشعر؟ ولماذا؟"

٥- اطلب من طفلٍ من كلِّ مجموعة التحدُّث عن عددٍ قليلٍ من الإجابات أمام الصفِّ.

٦- لا تنسى إشراك أولئك الذين اختاروا الوسط من خلال طرح السؤالين التاليين:

"لماذا قرَّرتَ البقاء في الوسط؟ كيف تعتقد أنك قد تشعر في هذا السيناريو؟"

٧- اشرح للأطفال أنَّ هناك الكثير من الحالات التي تجعلنا نشعر بالسعادة، ولكن ينبغي أن ندرك أيضاً أنَّ بعض الحالات قد تجعلنا نشعر بعدم الارتياح وقد تُعرِّضنا للخطر.

٨- اطلب من الأطفال التفكير ملياً بما يلي:

"ما الذي ينبغي أن نفعله عندما يكون هناك شيء يجعلنا نشعر بعدم الارتياح أو عدم الأمان أو الخطر أو الخوف؟"

٩- فكِّروا ملياً معاً بأهمية إخبار شخصٍ بالغٍ موثوقٍ به عندما نشعر بعدم الارتياح أو عدم الأمان أو الخطر أو الخوف.

خانة الإرشادات: السلامة على الإنترنت وخارجها

يشكِّل نشاط **البداية** فرصةً جيِّدةً لمناقشة سلامة الطفل على نطاقٍ أوسع. ومن المهمُّ أن توضح للأطفال أنَّ اتِّباع إحدى الاستراتيجيات الرئيسية عند الشعور بعدم الأمان أو عدم الارتياح، سواء على الإنترنت أو خارجها، هي اللجوء إلى شخصٍ بالغٍ موثوقٍ به.

من المستحسن أن تشارك نهج "لا-إذهب-أخبر" (NO-GO-TELL) مع الأطفال. وإذا كان هناك شيءٌ أو شخصٌ ما يجعلهم يشعرون بعدم الارتياح أو عدم الأمان، ينبغي أن يقوموا بما يلي:

- قل لا عندما يجعلك شخصٌ تشعر بعدم الراحة أو عدم الأمان.
- ثمَّ اذهب: غادر أو أهرب من هذا الشخص أو الحالة.
- وأخبر: تحدَّث مع شخصٍ بالغٍ موثوقٍ به بشأن الحالة.





ملحوظة: إذا أمكنك مشاهدة فيديو الزوربز المعنون "شاشة صغيرة ومشاكل كبيرة" أو قراءة [الكتاب الفكاهي](#) المناسب مع الأطفال، فعليك تتبّع جميع الخطوات المبينة أدناه. أمّا إذا لم تتمكن من ذلك، فتجاوز الخطوة ٣.

١- اشرح للأطفال أنه، كما هو الحال في العالم الحقيقي، فإنّ عالم الإنترنت يحوي الكثير من الأشياء المفيدة والممتعة ليقدمها لنا. ثمّ أطلب منهم تشكيل مجموعاتٍ صغيرةٍ ومناقشة السؤاليين التاليين لمدة ٢-٣ دقائق، وليكونوا مستعدّين لمشاركة أفكارهم مع الصفّ:

"ما هي الأشياء التي تجدها ممتعة على الإنترنت؟ ماذا تحبُّ أن تفعل على الإنترنت؟"

٢- اشرح أنه، كما هو الحال في العالم الحقيقي، يمكننا مواجهة حالاتٍ غير آمنةٍ أو غير مفهومةٍ على الإنترنت. تذكّر بالأ تطلب من الأطفال تبادل تجاربهم السلبية. إذ ربّما يشعرون بالخجل أو عدم الارتياح.

٣- أعرّض على الأطفال فيديو الزوربز المعنون "شاشة صغيرة ومشاكل كبيرة" أو [الكتاب الفكاهي](#) المناسب. وبعد مشاهدة الفيديو أو قراءة الكتاب الفكاهي، اطرّح عليهم الأسئلة التالية لبدء المناقشة:

"برأيك ما هو الدرس الذي تحاول القصة تلقيننا إيّاه؟"

"لماذا شعرت لبيبة بعدم الارتياح أو بعدم الأمان على الإنترنت؟"

"ما هي بعض الحالات على الإنترنت التي قد تجعلك تشعر مثلما شعرت لبيبة؟"

"برأيك ما الذي ينبغي أن تفعله عندما تشعر بعدم الأمان أو عدم الراحة أثناء تصفّح الإنترنت؟"

٤- أطلب من الأطفال تشكيل مجموعاتٍ صغيرةٍ ثمّ ضع خطاً على الأرض وبيّنه للأطفال. ثمّ زوّد كلّ طفل بالسيناريوهات التالية (يمكنك عرض السيناريوهات على لوحٍ للكتابة أو لوحةٍ قلابية).

- ماريا تشاهد بعض مقاطع الفيديو على منصة فيديو على الإنترنت تُدعى أطفال العالم تحتوي على كلّ شيء يتعلق بالأغاني والرقصات الخاصة بالأطفال.
- أنطونيو وكارلوس يشعران بالملل. إنهما يلعبان بهاتف والدته أنطونيو وبيدآن بالنقر على الإنترنت. ينتهي بهما المطاف بمشاهدة فيديو لبعض البالغين يتشاجرون بلغة لا يفهمانها.
- جميلة تبحث عن لعبةٍ جديدةٍ للعب على الإنترنت. لكنها تتبع سلسلةً من الروابط وتجد نفسها تقرأ بعض التعليقات في منتدى للبالغين على الإنترنت. تتساءل كيف يستطيع الناس استخدام مثل هذه الألفاظ البذيئة!
- تلعب سارة لعبةً على الإنترنت ويبدأ شخصٌ ما لا تعرفه بإرسال رسائل عدوانية عبر قناة الدردشة للعبة.
- لويس يلعب لعبته المفضّلة على الإنترنت ويدعو صديقه في المدرسة "Bienaimée" للانضمام إليه على الإنترنت. كلاهما يبحث عن الكنز الخفيّ الآن.

٥- أطلب من كلّ مجموعة أن تأخذ بضع دقائق لقراءة العبارات والاتفاق معاً على ما إذا كانوا يعتقدون أنّ السيناريوهات:

أ- آمنة: هي آمنة حتى الآن ولا يحدث أيُّ شيءٍ ضارٍ أو غير آمن؛

ب- غير آمنة: قد يكون بعض الأشخاص المعنيين معرّضين للخطر أو قد يشعرون بعدم الأمان أو عدم الارتياح أو قد لا يعرفون ما يحدث.

٦- اشرح للأطفال أنك ستقرأ كلّ عبارة بصوتٍ عالٍ وعليهم البقاء وراء الخطّ إذا كانوا يعتقدون أنّ السيناريو آمن أو تجاوزه إذا كانوا يعتقدون أنه خطر.

٧- بعد كلّ عبارة، إسأل كلّ مجموعة ما يلي:

"لماذا تعتقد أنّ هذه الحالة آمنة/ غير آمنة؟ من يفكر بطريقةٍ مختلفة؟"





٨- ناقش ما يلي في الصف:

- "ما الذي ينبغي أن نفعله عندما نخشى أن نكون قد تجاوزنا خطَّ الأمان، وأننا في وضع غير مريح أو غير آمن؟ ما هي بعض القواعد الأساسية التي تساعدنا في الحفاظ على سلامتنا على الإنترنت؟"
- ٩- قُم بتوجيه المناقشة من خلال اتِّباع مبادئ توجيهية في إطار **الإرشادات** أدناه (القواعد الأساسية للسلامة على الإنترنت). لا تتردَّد في تعديل المحتوى لجعله أكثر صلةً بالبيئة والسياق والاحتياجات الإنمائية لطلابك.
- ١٠- دَع الأطفال يعملون سويًا لوضع قواعدهم الخاصة ومشاركتها، مع تدوين بعض الملاحظات على لوحة قَلَابَةٍ أو لوحٍ للكتابة.
- ١١- تأكَّد من إبراز القواعد التي تجدها أكثر صلةً بالموضوع. ثمَّ اقترح واشرح القواعد الأخرى التي تعتقد أنها حاسمة والتي ربما نسوا ذكرها.

إطار الإرشادات: القواعد الأساسية للسلامة على الإنترنت

تختلف قواعد الأمان على الإنترنت حسب عمر الطفل وتعرُّض كلِّ طفلٍ إلى المواد على الإنترنت ووصوله إليها. فعلى سبيل المثال، قد يقبل الأطفال الصغار المحتوى الإعلامي في ظاهره وبالتالي يحتاجون إلى دعم إضافي لفهم ما يرونه.

نقترح عليك أدناه بعض القواعد التي ينبغي أن يتَّبِعها الأطفال عند استخدام الإنترنت. يُرجى الرجوع إلى القائمة إذا كنت تعتقد أنه ينبغي إضافة ملاحظات الأطفال إليها أو أن الأطفال قد فاتتهم قاعدةً مهمَّةً. يُرجى ملاحظة أن هذه مجرد اقتراحات: أنت الخبير في صفِّك. لا تتردَّد في تكييف القواعد مع ما تعتقد أنه ملائمٌ لبيئتك.

- ١- سأبلغ والدِّي دائمًا متى سأستخدم الإنترنت. لا ينبغي إطلاقًا أن أستخدم الإنترنت بمفردي.
- ٢- سأفكر دائمًا بعناية قبل النقر على المحتوى على الإنترنت. ينبغي ألا أنقر على أيِّ محتوى أشعر بعدم الارتياح تجاهه أو عدم التأكد منه. على سبيل المثال، لا تنقر على مقطع فيديو إذا كانت صورة الاستعراض التمهيدي للفيديو تبدو مخيفَّة أو غير مريحة بأيِّ حالٍ من الأحوال، أو إذا كنت لا تفهمها.
- ٣- سأتوقَّف عن مشاهدة أيِّ برنامج غير مريحٍ على الفور. بمجرد أن أدرك أنه يجعلني أشعر بعدم الارتياح أو عدم الأمان أو أنني لا أفهم ما يحدث، فسوف أغلقه.
- ٤- لن أتبادل المعلومات الشخصية، مثل اسمي وعنواني أو رقم هاتفي دون إذن والدِّي.
- ٥- لن أكوِّن صداقاتٍ عبر الإنترنت مع أشخاصٍ لا أعرفهم.

القاعدة الأكثر أهمية هي:

سوف أخبر والدِّي أو شخصًا بالغًا موثوقًا به على الفور في أيِّ وقتٍ أواجه فيه شيئًا ما يجعلني أشعر بعدم الأمان وعدم الارتياح أو لا أفهمه.



- ١- صمّم مع الأطفال في الصفّ ملصقاً لقواعد السلامة على الإنترنت. ثمّ ادعهم لتشكيل مجموعاتٍ صغيرة. اطلب من المجموعات التوصل إلى قاعدتين ينبغي أن يتبعوهما دائماً للبقاء آمنين على الإنترنت.
- ٢- اطلب من كلّ مجموعة أن تشارك قواعدهما مع الصفّ. ثمّ ضعوا جميع القواعد على ملصق وعلقوه على الحائط كوسيلة مرئية للتذكير. يُرجى الرجوع إلى الملصق في أيّ وقت تقوم فيه بأنشطة تنطوي على استخدام الإنترنت.
- ٣- إذا لزم الأمر، راجع الملاحظات من نشاط **التعلم**. وتأكد من دمج القواعد التي تعتبرها ضروريةً والقواعد الأخرى التي ربّما يكون الأطفال قد نسوا إدراجها في ملصق قواعد السلامة على الإنترنت.

النشاط العائلي

إنّها فكرةٌ جيّدةٌ أن نشجّع الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت بشكلٍ منتظمٍ في المنزل على مشاركة القواعد مع والديهم.

اطلب من الأطفال إعداد نسخٍ عن ملصق قواعد السلامة على الإنترنت لأخذها إلى المنزل. شجّعهم على التفكير في القواعد الأخرى التي يمكن أن يضعوها مع أسرهم. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتأكد الأهل من أنّ التصفية المناسبة للمحتوى على الإنترنت فعّالة أو يمكنهم حجب أيّ محتوى يجعل الأطفال يشعرون بعدم الارتياح.

اطلب من الأطفال مشاركة قواعدهم المنقّحة خلال الدروس اللاحقة.

تذكّر أنّ هناك العديد من الطرق لتوجّي السلامة على الإنترنت وضمان استخدامها. ومن الممكن في بعض الحالات أن يكون لدى الأهل قواعد مختلفة عن تلك التي اقترحتها أنت.



النشاط الإرشادي

من المهمّ دائماً التحدّث مع شخصٍ بالغٍ موثوقٍ به عندما تشعر بعدم الارتياح، ولكن ليس من السهل دائماً التحدّث عن شيءٍ يزعجك أو تشعر بعدم الارتياح تجاهه. فقد تخاف من أن يتمّ الحكم عليك بسبب ما قمت به أو قد تشعر بالإحراج تجاه ما رأيته.

وقد يثق بك أحدُ أصدقائك بدلاً من الذهاب إلى شخصٍ بالغٍ عندما يرون شيئاً يتسبّب بعدم الارتياح على الإنترنت. ماذا ينبغي أن تفعل؟

أطلب من بعض المتطوّعين لعب الأدوار في السيناريوهات التالية وفكّر فيما سيقولونه لصديقهم إذا كانوا مستائين من شيءٍ رأوه، ولكنهم لا يرغبوا في التحدّث مع شخصٍ بالغٍ.

- جيني لا تريد التحدّث مع شخصٍ بالغٍ لأنها تخجل ممّا رأيته.
- ماركو لا يريد التحدّث مع شخصٍ بالغٍ لأنه يعتقد أنه سيتمّ إلقاء اللوم عليه بسبب ما رآه.
- أحمد لا يريد التحدّث مع شخصٍ بالغٍ لأنه حصل على الرابط من رانيا، وهو قلق من أنها ستواجه مشكلةً إذا تحدّث مع شخصٍ ما حول هذا الموضوع.
- زاهد لا يريد التحدّث مع شخصٍ بالغٍ لأنه يخشى أن يكون واثقاً إذا فعل ذلك.

بعد تقديم كلّ سيناريو، ناقش مع الأطفال أهمية:

- الاستماع إلى الأصدقاء الذين يحتاجون إلى المساعدة. إنّ الاستماع دون الحكم أو إطلاق النكات وطمأننة أصدقائك هو أفضل طريقة لإظهار أنك مهتم.
- عرض المساعدة. عندما يأتي إليك صديق، كُن حاضراً للاستماع إليه وحاول تقديم الاقتراحات. وعلى وجه الخصوص، اقترح عليه التحدّث مع شخصٍ بالغٍ موثوقٍ وطمئننه أنه لن يغضب أحداً.
- التحلّي بالصبر وتجنّب التطفّل المفرط. دَع صديقك يتحدّث معك بحريّة ولكن لا تثقل كاهله بطرح الكثير من الأسئلة.
- اللجوء إلى شخصٍ بالغٍ موثوقٍ إذا لزم الأمر. إذا كنت قلقاً بشأن صديقك وتبدو المشكلة كبيرةً بحيث تعجز عن تعاملك معها بمفردك، تحدّث مع شخصٍ بالغٍ موثوقٍ به حتى لو أقسمت على السريّة.

